

## الباب الأول

### مقدمة

أ - التمهيد للمشكلة

القرآن هو الكتاب الكريم الذي ليس كمثلته شيء، أنزله الله وكشف عنه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. كما هو المعروف أن القرآن هو الكتاب الذي له الهدى والأوامر والحكم ونحو ذلك لمبادئ الحياة البشرية. القرآن له محتويات المعنى والأدب. وغير ذلك لقرآن معجزة منالفاحية اللغوية، منها اتفاق اللفظ والمعنى الذي لا يقرنه الإنسان. أنزل القرآن في الزمان الجاهلي، وفيه العرب مشهور بقدرتهم لصناعة الأشعار الجميلة. وهذا مناصب لقول ملياوا "Mulyawan" (2011، ص. 198) إن:

كان العرب في الزمان الجاهلي مشهورة وبمهارتهم الشعر. العادة في تلك الأيام هي مسابقة اهتاف الأشعار من الفواحي في الأسواق، ومنه في السوق عوكد. هذه الأشعار مشهورة ومخلدة في الآداب العربية أو الحضارة العربية بالشعر الجاهلي.

وقد شلا تأليف القرآن ومحتوياته مهارة الشعر. إن العرب بين الذين يحوّن تأليف الشعر لا احد منهم يستطيع أن يساوى بجمال لغة القرآن وعظمتها، وقد حدث هذا الحال منذ الماضي (أمرالله "Amrullah" واصحابه، 2015، ص. 99). ولكن في الحقيقة يوجد الإنسان لديهم شك عن حقيقة القرآن، حتى قالوا إن القرآن تأليف النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بل هوليسالرجل الماهر في تأليف الكلمات

الأدبية، وليس الشاعر الماهر في تأليف الأشعار الجميلة. النبيه والأمي الذي لا يستطيع أن يكتب الكتابة. كما قال الله تعالى:

الَّذِينَ تَبِعُوا نُبُوءَ الرَّسُولِ أُولَئِكَ نَبِيَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ يَجِدُونَ مَا كُتِبَ عَلَيْهِمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ..... (الأعراف {7}: 157)

في الآيات الأخرى، يذكر الله تعالى الذكر في القرآن ليس شعر، وأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليس الشاعر، بل هو الإنسان الذي أرسله الله لتسليم كلامه إلى الناس. كما هو مكتوب في القرآن سورة الحاقة (69): آية 41، وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ.

في الحقيقة، القرآن لديه نواحي شعرية كمثله في الشعر العربي. وهذا مناسب لقول فتاح "Patah" (2017، ص. 41) إن القرآن أخذ تقليد الشعر العربي لأن نزل الله إلى المجتمع العربي الذين يحبون الشعر، حتى حضوره للقراءة الجميلة والإفتنانة. و لذلك، ليس القرآن مقيداً بالتصميمات أو النظام للشعر. وذلك معجزة القرآن في اللغة وخصائصه المختلفة للشعر. والنواحي الشعرية في القرآن منها سجع. هو واحد من الدروس لعلم البديع. هذا العلم يستخدم لمعرفة الناحية الحسنية للكلام (تعبير اللغة العربية) شعر أو نثر (أردينشه "Ardiansyah"، 2016، ص. 455). الناحية الحسنية في علم البديع يسمى المحسنات. انقسمت المحسنات قسمين، منهما المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية. تبحث المحسنات المعنوية حسنية اللغة من الناحية المعنوية، وتبحث المحسنات اللفظية حسنية اللغة من الناحية اللفظية. في هذا الحال، السجع جزء من المحسنات اللفظية. أما تعريف السجع فهو اتفاق فاصلتين أو أكثرهما في حرف الآخر (نوربيان وزين الدين "Nurbayandan Zaenuddin"، 2007، ص. 154). ظهر حضور السجع في القرآن

ايجاب و سلب في علماء اللغة من ذ الماضي. ولو ذلك، عرّف فترا " Putra " (2011، ص. 12) إنّ حقيقة حضور السجع في القرآن لم يستطع أن يهمل. القرآن له السجع في بعض آياته. المثال في سورة نوح آية 13-14:

وَقَارِئٌ لِّلَّهِ تَرْجُونَا لَكُمَّمَا (١٣) أَطْوَارًا خَلَقَكُمْ وَقَدُ (١٤)

في الآيتين السابقتين هناك اتفاق فاصلتين في الحرف الآخر "ر"، هذا واحد من أنواع السجع في القرآن. و المثال الأخر من السجع كما قال معرفة (في عمروالله "Amrullah"، 2015، ص. 101) إنّ حضور السجع في القرآن منها سورة طه: 70 و سورة الشعراء: 48.

من السجع الذي يوجد في الآيات السابقة نحن نستطيع أن نشاهد اتفاق بين اللفظ و اللفظ في القرآن حتى يصير ربط الآيات الجميلة. هذا مناسب لقول شهاب الدين "Syihabuddin" (2010، ص. 838) إنّ إمتياز لغة القرآن وقع في أسلوب تعبيره، منها دقة ضفيرة بين الحرف و الكلمة. مرتّب الحروف و الكلمات في القرآن مرتّب منتظم حتى يصبح جميلة في تلفظ آياته. جمال أسلوب تعبير لغة القرآن يستطيع أن يشعر بالإنسان الذي يسمع قراءته. هذا الحال، كما قال خا "Khan" (2015، ص. 6):

*An important reality to note is that when rhythmic miracle of the Quran imprints its effect in the heart and mind of unbelievers, what may be the degree of its effect upon a true believer while listening or reading the Quran. Very simply the language which is spoken differs a lot from its written version. But the Quran is the only revealed Message which with full authenticity maintains the same spoken style of colloquial Arabic and is free from the formal tenor of mundane languages.*

من عبارة "خا" في السابق فهم أنّ هناك حقيقة مهمة وهيان القرآن لا يؤثر على المؤمن فقط ولكن يؤثر في قلب وعقل غير المؤمنين.

بجانب إلى اتفاق بين اللفظ و اللفظ الذي له القرآن، الإمتياز الآخر هو اتفاق بين اللفظ و المعنى. كما قال فترا "Putra" (2011، ص. 101) إن:

إذا نؤمّل آيات القرآن فنستطيع أن نكتشف اتفاق بين اللفظ و المعنى. حينما نقرأ آيات القرآن التي تبين لطيف الله و رحمته، سندشاهد الجملة و الكلمة اللتان تستخدمان اللطيف و الجميل.

و تحتاج دراسة تحليلية عن علم الأصوات و الدلالة لبحث اتفاق بين اللفظ و المعنى. هما جزئان من العلم الأسلوبي. كما قال تاريخهيو "Tricahyo" (2014، ص. 37) إن الدراسة في العلم الأسلوبي هي المستوى الصوتي و المستوى الصرفي و المستوى النحوي و المستوى الدلالي. المستوى الصوتي يبحث الأصوات من وظيفتها. كل صوت لها صفة خاصة تعطى الشعور المختلفة للمستمع. هذا الحال مناسب لقول تاريخهيو "Tricahyo" (2014، ص. 37) إن المستوى الصوتي له أثر على اتفاق في ترتيب صوت القرآن، هذا الاتفاق منها اتفاق في الحركات (علامة القراءة a, i, u)، و السكون (علامة القراءة الساكنة)، و الماد (علامة قراءة صوتية الطويلة)، و الغنة (الرنين) حتى متعة للسمع و مخصصها. و حينما الإنسان يستمع القرآن الذي يقرأه بالجيّد و الصحيح في سورتته أو آياته فيشعر بهذا الاتفاق. و غير ذلك، قال عمروالله "Amrullah" (2017، ص. 102) إن صوت الصوائت أو صوت الصوامت يستطيع أن يعطى الشعور للمستمع، هذا الشعور هي في اتفاق اللفظ أو المعنى.

و في هذا البحث، ستبحث الباحثة الصفة الصوتية في القرآن، تحصّ الباحثة بحثا في الآيات لها السجع. و بعد ذلك، الباحثة تبحث المعاني في القرآن بالعلم الدلالة. إذا تحصّل على البيانات من تانك الناحيتين، فتبحث الباحثة

العلاقة بين الصفة الصوتية والدلالة في القرآن، حتى تنال الخلاصة (هل) اتفاق بين الصفة الصوتية (صوت اللفظ) والدلالة (المعنى) في القرآن.

وبما رؤية الباحثة، الدراسة التحليلية للسجع و اتفاق بين اللفظ والمعنى في القرآن هي مهمة لمعرفة جمال اللغة للقرآن حتى تزيد الإعتبار والتعجب على المعجزة لجمال أسلوب لغة القرآن ككلام الله. الرأي المتساوي يقدمه عمروالله "Amrullah" (2015، ص. 100) إن الدراسة التحليلية على اتفاق الصوت في القرآن مهمة، هي جمال الموسيقى التي يملكها القرآن.

وغير ذلك، الفائدة من دراسة جمال القرآن في اللفظ أو معناه هي كبيرة لأنّ بعض من تدبّر القرآن. كما أمر الله سبحانه وتعالى إلى الناس في كلامه، " أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانُمْ عَلَيْنَا لَوْلَا جَدُّوا فِيهَا خْتِلَافًا كَثِيرًا " (سورة النساء 4: 82).

بناء على ذلك، اكتشفت الباحثة المشكلة هي (كيف) أنواع السجع في القرآن وعلاقة بين الصفة الصوتية والدلالة اللتان توجد في الآيات لها سجع. ثم أخذت الباحثة سورة التكوير كقصد البحث، لأن سورة التكوير هي نيابة من السورات في القرآن لها سجع متنوع. هذا الحال يستطيع أن يشهد من اتفاق الحروف في آخر آياته. من ناحية محتويات آياته، سورة التكوير لها وصية صراحة، ولكن تصميم تلفظها لها خصائص وجمال. وغير ذلك، سورة التكوير لها المعاني التي توجب على الناس يؤمّلها.

ولإيجاب المشكلة للبحث، فالباحثة تبحث بحثا بالموضوع " انواع السجع في القرآن بسورة التكوير (دراسة أسلوبية عن المستويات الصوتية والدلالية).

ب - صياغة المشكلة

و بناء على تمهيد المشكلة، تقدّم الباحثة المشكلة العامة هي ما أنواع السجع وعلاقة بين الصفة الصوتية والدلالة في آيات سورة التكوير التي لها سجع. أمّا المشكلة الخاصة في هذا البحث فهي كما يلي:

1. ما أنواع السجع في القرآن بسورة التكوير؟
  2. ما كيفية الصفة الصوتية في القرآن بسورة التكوير؟
  3. ما المعاني الدلالية في القرآن بسورة التكوير؟
  4. ما كيفية علاقة بين الصفة الصوتية والدلالة في القرآن بسورة التكوير؟
- ج - أهداف البحث

تتكون الباحثة أهداف البحث إلى الأهداف العامة والأهداف الخاصة. وهما:

#### 1. الأهداف العامة

الأهداف العامة من هذا البحث هي لمعرفة كيفية أنواع السجع وعلاقة بين الصفة الصوتية والدلالة في القرآن بسورة التكوير.

#### 2. الأهداف الخاصة

1. معرفة أنواع السجع في القرآن بسورة التكوير
2. معرفة الصفة الصوتية في القرآن بسورة التكوير
3. معرفة المعاني الدلالية في القرآن بسورة التكوير
4. معرفة العلاقة بين الصفة الصوتية والدلالة في القرآن بسورة

#### التكوير

#### د - فوائد البحث

ترجو الباحثة من نتائج البحث أن تعطى فوائد، كما في يلي:

#### 1. الفوائد النظرية

هذا البحث يستطيع أن يقوّى النظرية الموجودة، خصوصا النظريات التي تتعلق بتعليم علم البلاغة عن السجع و معرفة الإتفاق بين اللفظ و المعنى في القرآن بسورة التكوير

## 2. الفوائد العملية

هذا نتائج البحث تستطيع أن تعطى التفكير للدراسة في تعليم اللغة العربية و تستخدم في تعليم متعلّم في الفصل.

## 3. الفوائد المجتمعية

ترجو الباحثة من نتائج البحث تجلب الرغبة المجتمعة لدراسة جمال أسلوب لغة القرآن و ارتفاع المعانى في القرآن.

## هـ - هيكل التنظيم

و نظام كتابة الرسالة هو:

الباب الأول : مقدمة، منها تمهيد المشكلة وصياغة

المشكلة وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل التنظيم.

الباب الثاني : الإطار النظري، تستمر الباحثة فيه إلى دراسة النظرية من

المراجع المتعلقة بموضوع البحث.

الباب الثالث : منهج البحث، فيه تقديم بيان إجراءات البحث، من صناعة

تصميم البحث والمدخل أو طريقة المستخدمة والأدوات وطريقة

جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : نتائج البحث ومناقشتها , فيه تقديم الشيين, هما الهيئات

بالنظر إلى حواصل تحويل البيانات وتحليلها المناسبة بصياغة

المشكلة. تلك البيانات تؤيدها النظريات المكتوبة السابقة, لتكوين

إجابة لصياغة المشكلة المقدمة في الباب الأول.

الباب الخامس: نتائج البحث واقتراحات

،  
فيمتقديم الخلاصة من هذا البحث بالنظر لنتائج البحث ومناقشتها المكتوب

ة فالباب الرابع.